Adab Al-Rafidayn

https://radab.uomosul.edu.iq/

The Policy of Prince Nuh bin Mansour Al-Samani towards the Bohemian and Ziyarid Emirates (366-387AD- 976-997AH)

Wala Duraid Hamad
Department of History / College of Arts /
University of Mosul / Mosul- Iraq

Hatem Fahd Hanou Al-Taie
Department of History /College of Arts /
University of Mosul / Mosul- Iraq

Article Information

Article History:
Received June 10th , 2025
Revised July 5th .2025
Accepted July 20th , 2025
Available Online Septe. 1st, 2026

Keywords: ber
Noah,
Islamic East,
Samanid,
Buyid,
Ziyarid

Correspondence:
Hatem Fahd Hanou Al-Taie
hatem.90za@gmail.com

Abstract

Since the first days of his rule of the Samanid Emirate, Prince Nuh bin Mansur al-Samani entered into various political orientations with the powers surrounding him, and since the Samanid Emirate was living its final days, it was necessary for him to create a state of political balance in his relations with those powers, including the Bohemian and Ziyarid Samanid Emirates, in order to monopolize the properties of the Samanid Emirate through the alliance concluded between them. Although Samanid-Bohemian relations were good in their beginnings, they entered a new turning point through the political and military conflict between the two sides after Prince Noah assumed power after that. Prince Noah was also able to dismantle that alliance when he improved his relationship with the Ziyarid emirate after a long political and military conflict between the two sides. The research included two main aspects: the policy of Prince Nouh bin Mansour towards the Bohemian Emirate, specifically during the reign of Prince Nouh bin Mansour against the state and Amir Fakhr al-Dawla, and the policy of Prince Nouh bin Mansour towards the Bohemian Emirate..

DOI: 10.33899/radab.v56i106.64962 , ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

سياسة الأمير نوح بن منصور الساماني تجاه الامارتين الزيارية والبويهية (366-387هـ/976-997م)

ولاء دريد حمد *
حاتم فهد هنو الطائي **

المستخلص:

دخل الأمير نوح بن منصور الساماني منذ الايام الأولى لحكمه للإمارة السامانية بتوجهات سياسية متنوعة مع القوى المحيطة به, ولما كانت الإمارة السامانية تعيش أيامها الأخيرة كان لزاماً ليه أن يحقق حالة من التوازن السياسي في علاقاته مع تلك القوى ومنها الإمارتين الزيارية والبويهية الساعيتان للإستيلاء على ممتلكات الإمارة السامانية من خلال التحالف الذي عقد بينهما، وعلى الرغم من أن العلاقات السامانية البويهية كانت طيبة في بداياتها إلا أنها دخلت منعرجاً جديداً من خلال الصراع السياسي والعسكري بين الجانبين بعد تولي الأمير

*** قسم التاريخ / كلية الاداب / جامعة الموصل / الموصل العراق**
**** قسم التاريخ / كلية الاداب / جامعة الموصل / الموصل العراق**

نوح للسلطة بمدة, كما أستطاع الأمير نوح أن يفكك ذلك التحالف عندما حسن علاقته مع الإمارة الزيارية بعد صراع سياسي وعسكري طويل بين الجانبين.

ضم البحث تمهيد في التعريف بالامير نوح بن منصور الساماني, ومحورين رئيسيين هما, سياسة الأمير نوح بن منصور تجاه الإمارة البويهية, وتحديداً في عهد الأمير البويهي عضد الدولة والأمير فخر الدولة, وسياسة الأمير نوح تجاه الإمارة الزيارية، وجاءت الخاتمة لتبين ابرز ما توصل إليه البحث من نتائج.

الكلمات المفتاحية : نوح ، مشرق اسلامي ، سامانية ، بويهية، زيارية

التمهيد: الأمير نوح بن منصور نسبه وتوليه الحكم.

هو نوح بن منصور بن نوح بن نصر بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن أسد الساماني, حكم خراسان وغزنة وما وراء النهر, وتولى الحكم في الإمارة السامانية بعد وفاة والده الأمير منصور (366هـ/ 977م)(1), سمي الأمير نوح بعدة اسماء, إذ ذكره فامبري قائلاً: "نوح بن منصور أبي القاسم(2), وسمي أيضاً بنوح الثاني(3), كما سماه الذهبي بأنه "سلطان بخارى وسمرقند وابن سلاطينها أبو القاسم نوح".(4)

تولى الأمير نوح بن منصور الحكم في الإمارة السامانية بعد وفاة والده الأمير منصور سنة (366هـ/ 976م), ولم يكن قد بلغ الحلم(5), وهو ابن ثلاثة عشر سنة, وبسبب صغر سنه تولت والدته ادارة امور الحكم.(6)

المحور الأول: سياسته تجاه الإمارة الزيارية.

ان أصول الزياريين تنحدر من الملوك الساسانيين, إذ قامت الإمارة الزيارية على انقاض الإمارة الزيدية(7), وتنسب إلى مؤسسها مرداويج بن زيار الديلمي, إذ قام مرداويج بالتخلص من أسفار شيرويه(8) وتمكن من تحقيق السيطرة على الديلم وكون الإمارة الزيارية وكون إمارة قوية في طبرستان وجرجان وبلاد الجبل, واعترف الخليفة العباسي بهم , وكان للزياريون طموح بأقامة إمارة قوية تعيد أمجاد الامبراطورية الفارسية.(9)

أما بداية علاقتهم مع الامراء السامانيين فكانت عندما شكل أسفار خطر على الإمارة السامانية لذلك لجأت الإمارة السامانية إلى سياسة الدهاء بضرب القادة بعضهم ببعض وتمكن الامراء السامانيون من أستمالة مرداويج قائد جيش أسفار وتحريضه ضد أسفار وتمكن مرداويج من قتل أسفار وأستولى على أملاك أسفار وولايته وتمكن من تشكيل إمارة قوية تنسب إليه ونصب نفسه سلطاناً على الولايات التي يحكمها, وكانت سياسة مرداويج تحولت تجاه الإمارة السامانية وأعلن عصيانه وخروجه على طاعة السامانيين والخلافة العباسية.[10]

واتخذ مرداويج من أصفهان مقراً لحكمه ووضع له سريراً من ذهب ليجلس عليه وحكم من سنة (316- 323هـ/ 927- 934م), وأساء السيرة لذا بادرت الخلافة في ارسال حملة للقضاء على مرداويج سنة (319هـ/ 931م), لكن هذه الحملة باءت بالفشل, ومن ثم تركت الخلافة أمر مرداويج إلى السامانيين, وكان لابد على الإمارة السامانية التحرك سريعاً للقضاء عليه وعلى حركته, وبحث الامراء السامانيون عن قوة

1النرشخي, ابي بكر محمد بن جعفر (ت 348هـ/959م), تاريخ بخارى, تحقيق: امين عبد المجيد بدوي ونصرالله مبشر الطرازي، دار المعارف، ط3, (القاهرة، 1911م), 152؛ ابن الجوزي, جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد (ت 597هـ/ 1200م), المنتظم في تاريخ الأمم والملوك, تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت،١٩٩٢م), 15/ 7.

2 تاريخ بخارى, 118.

3 الجمل, محمد عبد المنعم, الدول الإسلامية المستقلة في المشرق، دار المعرفة الجامعية، (القاهرة، ٢٠٠٣م), 209.

4 الذهبي, شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت 748هـ/ 1347م), سير اعلام النبلاء, تحقيق: حسين أسد وأخرون، مؤسسة الرسالة، ط3, (بيروت, 1985م), 12/ 455.

5الكرديزي, ابو سعيد عبد الحي بن الضحالك بن محمود (ت ٤٤٣هـ / ١٠٥٢م), زين الاخبار, تعريب: المجلس الأعلى للثقافة، (القاهرة، ٢٠٠٦م), 229.

6 اقبال, عباس, تاريخ ايران بعد الإسلام, ترجمة: محمد علاء الدين منصور، مراجعة, السباعي محمد السباعي، دار الثقافة للنشر، (القاهرة، 1990), 154.

7 الإمارة الزيدية: إمارة علوية قادها محمد بن زيد أمير الإمارة الزيدية, خاض حرب ضد الجيش الساماني واصيب في رأسه, ولقب بالاطروش وتولى حكم الإمارة بعد استلائه على طبرستان, وكانت حركته من اخطر الحركات العلوية التي واجهت الساسانيون, وتمكنوا من طرد آل سامان من طبرستان سنة (301هـ/ 913م). المسعودي ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 346هـ/ 957م), مروج الذهب ومعادن الجوهر، المكتبة العصرية، (بيروت، ٢٠٠٥م).373 /4 ,

8 أسفار بن شيرويه: كان أسفار بن شيرويه من أعيان الديلم وكان من أصحاب ما كان بن كالي, وأنّ الديلم اجتمعوا إليه وأمّروه, وأنّه ملك جرجان واستولى بعدها على طبرستان, توفي سنة (319هـ/ 931م). ابن خلدون, عبدالرحمن بن خلدون (ت 808هـ/ 1405م), تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ أو الخبر في أخبار ملوك العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، دار الفكر، (بيروت،١٩٨١م).447 /4 ,

9 الصولي, أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله (ت 335هـ/ 946م), الأوراق قسم أخبار الشعراء, شركة أمل, (القاهرة, 2004م), 2/ 20؛ ابن اسفنديار, بهاء الدين محمد بن حسن (ت 613هـ/ 1216م), تاريخ طبرستان ترجمة: احمد محمد نادى، المجلس الاعلى للثقافة، (القاهرة، ٢٠٠٢م), 297؛ اقبال, تاريخ ايران, 35؛ فوزي, تاريخ ايران, بيت الحكمة, (بغداد, 1989م), 133؛ صديق, اسامة محمد فهمي, الحياة السياسية ومظاهر الحضارة في الدويلات الفارسية المستقلة عن الدولة العباسية من مستهل القرن الثالث الهجري الى سقوط السامانيين, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), جامعة المنية- مصر, (كلية الاداب, 1991م.121 ,(

10 الفقي, صام عبد الرؤوف, الدول المستقلة المستقلة في الشرق، دار الفكر العربي، (القاهرة, 1987م).49 ,

محلية مناهضة لمرداويج فوجدوا ضالتهم في ماكان بن كالي الذي كان من أعداء السامانيين وقبلته السلطات السامانية وقدمت له المساعدات المالية والعسكرية ودفعت به لمحاربة نواب مرداويج, لكن حملة ماكان باءت بالهزيمة وعظم أمر مرداويج.[1]

وكانت هذه بداية العلاقة السيئة بين الامارتين السامانية والزيارية التي كانت تهدف إلى توسيع القاعدة الديلمية والاستحواذ على املاك جديدة وزادت العلاقة توتراً عندما سعى مرداويج إلى ضم العديد من الاملاك إلى نفوذه, فتوجه سنة (321هـ/ 932م) إلى جرجان والتي كانت تحت حكم الإمارة السامانية مما أجبر الأمير نصر على مقاتلة مرداويج وجرت الاتصالات بين الطرفين والذي بموجبه عقد الصلح فيما بينهم على ان يترك جرجان ويرسل الاموال إلى الإمارة السامانية مقابل الاعتراف بامارته على بلاد الري, ولكن بسبب سوء سياسته ومعاملته مع عساكره الترك الذين انتهزوا الفرصة عند دخوله الحمام وقاموا بقتلهِ وخلفه من بعده أخوه وشمكير بن زيار (323هـ/ 934م)[2], وكان الأمير نصر قلق بشأن وشمكير فأرسل الاوامر إلى ماكان بن كالي بالسير إلى وشمكير ولكن أحد قادة وشمكير قطع الطريق على ماكان والحق الهزيمة بالجيش الساماني.[3]

وقام وشمكير بمصالحة ماكان بن كالي وتنازل له عن جرجان ومضى وشمكير في خطته وتحالف هو وماكان بن كالي وخرج ماكان على طاعة الإمارة السامانية وهكذا نجحت خطة وشمكير وكان على الإمارة السامانية ان تواجه هذا الخطر وقام الأمير الساماني بمواجهة هذا التحالف وتمكن من هزيمة ماكان بن كالي الذي فر إلى طبرستان(328/ 939) ومن ثم توجه جيش الأمير إلى الري لمحاربة وشمكير وهنا تحالف البويهيون مع القادة السامانيين لمحاربة وشمكير وبدأت الحرب بين الطرفين وانتهت بهزيمة ماكان بن كالي ووشمكير واصبحت طبرستان ملجأ للزيَاريين[4] ووقع بعد ذلك صلح بين وشمكير والإمارة السامانية لاسيما بعد الخطر البويهي الذي لحق بوشمكير فلم يكن امام وشمكير الا ان يعود للارتقاء في احضان الإمارة السامانية وتم هذا الصلح بعد وفاة الأمير نصر وتولي ابنه الأمير نوح بن نصر سنة(331/ 942) وبقيت العلاقة مستمرة فيما بينهم ووافق الأمير على ان تصبح طبرستان تابعة للاملاك الزيارية واستقرت الاحوال بينهم كما وتحالف السامانيون والزياريون ضد الخطر البويهي الذي بات يهددهم واصبح يشكل خطر على الطرفين.[5]

ولما توفي وشمكير سنة(356هـ/966م) ضعف أمر الري وتولى الحكم من بعده ابنه بهتسون الذي ارتفع شأنه وعقد اتفاق مع البويهيين ضد الإمارة السامانية ووصلت اليه الخلع من الخليفة العباسي المطيع لله (334- 363هـ/ 945- 973م) واللواء على ولاية طبرستان وجرجان, وكذلك حصل على لقب (ظهير الدولة), وهنا ساءت العلاقة الزيارية السامانية مرة أخرى وشارك مع البويهيين في الحروب ضد السامانيين حتى وفاته سنة (366هـ/ 976م), تولى بعد ذلك قابوس بن وشمكير حكم الإمارة الزيارية, ولقبه الخليفة العباسي بـ(شمس المعالي), وفي عهده كانت علاقته جيدة مع الإمارة السامانية في عهد الأمير نوح بن منصور الساماني ودليل على حسن العلاقة فيما بينهم عندما تعرض قابوس للخطر البويهي لجأ إلى طلب المساعدة من الأمير نوح بعد ان هرب قابوس ومعه الأمير فخر الدولة البويهي وحاربهم عضد الدولة ومؤيد الدولة وطردوهم من ولايته في طبرستان وجرجان سنة (371هـ/ 981م).[6]

وساءت الأحوال والعلاقات بين الزياريين والبويهيين نتيجة مساعدة قابوس للأمير فخر الدولة, وبعد هربهم وصلوا إلى نيسابور وكان فيها ابو العباس تاش, وارسل ابو العباس إلى الأمير نوح يخبره بما حدث وأمر الأمير نوح اكرامهم ومساعدتهم واستعادة ممتلكاتهم وارسل لهم جيش كبير بقيادة ابو العباس تاش وقائده فائق ومعهم قابوس والأمير فخر الدولة وتوجهوا إلى جرجان وتمكنوا من فرض الحصار عليها مدة شهرين وكادوا ان يحققوا النصر لولا خيانة فائق للجيش الساماني واتفاقه مع البويهيين مما أدى إلى هزيمتهم وخسارة قابوس والأمير فخر الدولة وعودتهم إلى نيسابور, وفشلت مساعي السامانيون في مساعدة قابوس وكاتبوا الأمير نوح مرة أخرى ووعدهم بتقديم المعونة وجهز لهم قوة عسكرية أكبر من الأولى بقيادة الوزير العتبي[7] لكن فشلت في السير بسبب مقتل الوزير ووصل الخبر إلى ابي العباس وقابوس وتفرق جمعهم وأمر الأمير نوح بقدوم ابو العباس إلى بخارى لتدبير أوضاعها واصلاحها[8], وبقي قابوس مع السامانيين بعيد عن ولايته

---

[1] ابن الاثير, عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد (ت 630هـ/ 1232م), الكامل في التاريخ, تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٩٩٧م), 6/ 788؛ محمد, محمد سيد كامل, طبرستان وجرجان منذ قيام الدولة الزيارية حتى نهاية عهد السلطان ملكشاه، نور حوران، (دمشق، ٢٠٢٠م).73 ,

[2] ابن الوردي, سراج الدين ابو حفص عمر بن المظفر (ت 852هـ/ 1448م), تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، (بيروت, ١٩٩٦م), 1/ 264؛ ابن اسفنديار, تاريخ طبرستان, 281؛ سعيد, عمر أحمد, الامارات الإسلامية في العصر العباسي، دار صفحات، (دمشق، ٢٠٢٥م).41 ,

[3] ابن الاثير, الكامل, 7/ 37.

[4] ابن الاثير, الكامل, 7/ 152؛ ابن اسفنديار, تاريخ طبرستان, 281؛ اقبال, تاريخ ايران, 42؛ محمد سعيد, طبرستان وجرجان, 78.

[5] الكرديزي, زين الاخبار, 227؛ اقبال, تاريخ ايران, 47.

[6] مسكويه, ابو علي مسكويه الرازي (ت 421هـ/ 1013م), تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: ابو قاسم امامي، دار سروش للطباعة والنشر، ط2, (طهران، ٢٠٠٠م), 3/ 90؛ ابن الاثير, الكامل, 7/ 397.

[7] العتبي: هو أبو الحسين عبد الله بن أحمد العتبي, ولد في بغداد سنة (325هـ/ 936م), وكان من كبراء وزراء الإمارة ذا رأي سديد له امكانية كبيرة في تسيير امور الإمارة وتدبير شؤونها. النرشخي, تاريخ بخارى, 134.

[8] العتبي, ابو نصر محمد بن عبدالجبار (ت 427هـ/ 1035م), تاريخ اليميني, تحقيق: احسان ذنون عبد اللطيف الثامري، دار الطلعية، (بيروت، ٢٠٠٤م).54 ,

وعاش عندهم مكرماً حتى سنة (388هـ/ 998م) عندما تمكن من استرداد ملكه وولايته وانتهت حياته على يد أبنه منوجهر الذي قبض على أبيه وحمله إلى القلعة, وكان منوجهر اكثرهم عقوقاً وأعظم جراءة, ولما علم دارا بن قابوس توجه إلى خراسان.[1]

وانضم دارا إلى عسكر الأمير نوح بن منصور ومعه أصحابه وهذا دل على عمق العلاقات بين الزياريين والسامانيون وقابل الأمير نوح بن منصور موقف دارا بن قابوس بالشكر والعرفان لأنه وقف بجانب الأمير نوح ضد اعدائه وجعله الأمير نوح من خواصه إلى ان فتح الله على ابيه وعاد إلى عرشه وسمح لدارا بالعودة بعد ذلك إلى بلاط أبيه[2], واستمرت العلاقات الجيدة بين الزياريين والسامنيين حتى سنة (290هـ/ 999م), وتبادل الهدايا فيما بينهم.[3]

بذلك كانت العلاقات السامانية الزيارية علاقة عداء في بدايتها في عهد مرداويج واستمرت بعدائها إلى أن تم الاعتراف بالسلطة الاسمية للإمارة السامانية على الزيارية, بعدها استقرت علاقتهم وتحالفوا سوياً ضد الخطر البويهي وتوترت في عهد بهستون لكها عادت وانتعشت في عهد قابوس وهذا دل على ان العلاقة كانت تسودها المصالح وتحقيق الأهداف خاصة من قبل الاسرة الزيارية الذين كانوا يهدفون إلى أقامة إمارة قوية ومد نفوذهم, وارادوا استغلال الاوضاع في الإمارة السامانية لتحقيق مآربهم وطموحاتهم.

المحور الثاني: سياسة الأمير نوح بن منصور تجاه الإمارة البويهية.[4]

برز البويهيون على الساحة السياسية في العالم الإسلامي مطلع القرن (الرابع الهجري/ العاشر الميلادي), ومؤسس هذه الإمارة بويه بن أبي, وكان له ثلاث أولاد تكونت منهم الاسرة البويهية, هم علي بن بويه, والحسن بن بويه, و أحمد بن بويه, ينتهي نسبهم إلى يزدجرد بن شهريار آخر ملوك الفرس, سكنوا بلاد الديلم وهم من اسرة فقيرة, عظم أمرهم وأشتهر نسبهم, وكان أول ظهور لبني بويه على مسرح الأحداث السياسية في المشرق الإسلامي عندما دخل علي بن بويه في زي الأجناد وانضمامهم لجيش (ماكان بن كالي)[5] أحد قادة الديلم في جيش الإمارة الزيدية خلال حروبهم مع السامانيين وارتقوا في مناصبهم إلى مرتبة الامراء في جيش مكان بن كالي.[6]

وعندما بدأ النزاع بين ماكان بن كالي ومردويج بن زيار[7] اتضح ضعف ماكان بن كالي عن مقاومة جيش مرداويج الذي زاد نفوذه وانضم اليه كل من علي والحسن بن بويه ورحب بهم مرداويج وقلد لكل واحد منهم ناحية من نواحي الجبل[8] وعظمت مكانتهم وحقق علي بن بويه[9] انتصارات وهذا ما أصاب مرداويج بقلق شديد وخاف منهم ومن خطرهم, وبعد وفاة مرداويج سنة (324هـ/ 935م) تمكن علي بن بويه من السيطرة على بلاد فارس[10] وأرسل إلى الخليفة العباسي الراضي بالله (322- 329هـ/ 934- 940م) يطلب اعترافه بنفوذه

---

[1] حمد الله القزويني, أبي بكر بن احمد المستوفي القزويني (ت: 750هـ/ 1349م), تاريخ كزيدة, بأهتمام: عبد الحسين نوائي, مؤسسة انتشارات أمير كبير, (تهران, 1339 هـ . ش).415 ,

[2] العتبي, تاريخ اليميني, 70؛ ابن خلدون, تاريخ, 4/ 467؛ النويري, احمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي (ت 733هـ/ 1332م), نهاية الارب في فنون الأدب, دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة، ٢٠٠٣م), 25/ 364؛ بارتولد, و, تاريخ الترك في آسيا الوسطى، ترجمة: احمد سعيد سليمان ، الهيئة المصرية العامة, (القاهرة، ١٩٩٦م), 399؛ محمد, طبرستان وجرجان, 84.

[3] ميراخواند, روضة الصفا, 112.

[4] البويهيون: يرجع نسبهم إلى جدهم بويه بن أبي شجاع, وكان موطنهم في السابق ببلاد الديلم المجاور لبحر الخزر, تمكنوا من تأسيس إمارة اسلامية في أواخر العصر العباسي في أقاليم فارس والجبال والعراق وكرمان, وأولاد بويه كانوا من عامة الناس, وهم أبو الحسن علي الملقب بـ(عماد الدولة) وأبو علي الحسن الملقب بـ(ركن الدولة) وأبو الحسين أحمد الملقب بـ(معز الدولة), إذ بعد أن تسلط الترك على مقدرات الخلافة العباسية في بغداد استنجد الخليفة العباسي المستكفي بالله بالبويهيين وتمكنوا من دخول بغداد سنة (334هـ/ 945م). ابن الطقطقي, محمد بن علي بن طباطبا (ت 709هـ/ 1309م), الفخري في الأداب السلطانية والدول الاسلامية, دار صادر, (بيروت: 1966م), ص 290؛ سعيد, عمر احمد الإمارة الحمدانية في الموصل ودورها في التصدي للبويهيين (334- 380هـ/ 945- 990م), مجلة دراسات موصلية, العدد (46), مركز دراسات الموصل, (جامعة الموصل: 2017م), ص 54.

[5] ماكان بن كالي: احد القادة الفرس في بلاد الديلم الذين خرجوا من بلاد الديلم واستولى على طبرستان وجرجان ونيسابور, كما ولاه الأمير نصر لقيادة جيوشه واستولى على كرمان وصاهره محمد بن المظفر وولاه نيسابور. ابن الأثير, الكامل, 6/ 744.

[6] ابن العبري, ابو الفرج غريغوريوس ابن أهرون بن توما الملكي (ت 685هـ/ 1286م), تاريخ مختصر الدول, تحقيق: انطون صالحاني اليسوعي, دار الشرق, (بيروت, ١٩٩٢م), 1/ 160؛ حمد الله القزويني, تاريخ كزيدة ,145؛ حسن منيمة, تاريخ الدولة البويهية, 170، الطائي, حاتم فهد هنو, صناعة المنسوجات في إقليم الأحواز في العصر البويهي(326- 447هـ / 937- 1055م) بحث منشور في مجلة اداب الرافدين،العدد ،79، كانون الاول ،(الموصل: 2019)، 464؛ Hatim Fahad Hanoo1, Raghad Abdulkareem Ahmad2, Muhannad Khamis Abdullah3, Dolafid Maskukat in Hamadan and Isbahan,p,1.

[7] مردويج بن زيار: هو قائد ديلمي حكم بلاد الجبل, عرف بنفوذه الكبير في المشرق الاسلامي وكان البويهيين من امرائه وقادة جيشه, وكان مسيئاً إلى الاتراك الذين معه فغضبوا منه, وعندما دخل الحمام هجمت الترك عليه وقتلوه سنة (323هـ/ 934م). الذهبي, سير اعلام النبلاء, 11/ 455.

[8] الجبال: هو اسم لإقليم الجبال المعروفة بمصطلح عراق العجم, يحيط بها من الشرق فارس ومن الجنوب خوزستان ومن الغرب حدود العراق ومن الشمال جبل الديلم وهي بلد وفير بالخيرات وموضع العلماء. مؤلف مجهول(ت بعد 372هـ/ 982م), حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق, السيد يوسف الهادي, الدار الثقافيه للنشر، (القاهرة، ٢٠٠٢م), 151.

[9] علي بن بويه: عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو الديلميّ، أول من ملك من بني بويه, كانت له بلاد فارس، وعاصمته شيراز. وهو أخو رُكْن الدَّوْلَة (الحسن) ومعز الدولة (أحمد) كان أبوهم صياد سمك وتقدمت بهم الأحوال فملكوا وسادوا واستمر عماد الدولة في ملكه 16 سنة, وتوفي بشيراز عقيما سنة (338هـ/ 949م). ابن خلكان, وفيات الأعيان, 3/ 399- 400؛ الزركلي, خير الدين, الاعلام, دار العلم للملايين، ط15، (بيروت 2002), 4/ 268.

[10] بلاد فارس: هي ولاية واسعة يحيط بها من الشرق كرمان ومن الغرب خوزستان ومن الشمال مفازة خراسان ومن الجنوب بحر فارس, وهي بلاد عامرة خصبة يجتمع فيها التجار, وكانت مقر اقامة الاكاسرة. مؤلف مجهول, حدود العالم, 144.

وسلطانه واستجاب الخليفة لطلبة, وأوفد رسولاً يحمل الخلع واللواء وبهذه الخطوة أصبح علي بن بويه والياً شرعياً على بلاد فارس, ولم يكن علي وحده من على شأنه ومكانته بل سيطر أخوه الحسن على الري[1] وهمذان[2] وكذلك ارتفعت مكانة أحمد, وبهذا ارتفع شأن بني بويه.[3]

وبعد سيطرتهم على بلاد فارس أصبح نزولهم إلى العراق أمراً ميسوراً وبسبب سوء الأحوال في العراق وسيطرة الترك, أخذوا يتطلعون إلى البويهيين لأنقاذهم, وبعد مدة دخل البويهيين العراق في سنة (334هـ/ 945م), ومثل استيلاء البويهيين على العراق وبغداد عاصمة الخلافة مرحلة جديدة في تاريخ الخلافة العباسية وذلك بسبب خضوعهم للبويهيين, ولم يبقى لهم من الأمر شيء سوى ذكر أسمهم في الخطبة وأضطر السامانيون إلى دفع ثمن ذلك, فضلاً عن الضعف الذي دب في الخلافة العباسية, كما وان البويهيين قطعوا سبل التفاهم بين الأمراء السامانيين والخلفاء العباسيين ولعبوا دوراً رئيساً في منع وصول سفارة الأمير نوح بن نصر إلى بغداد سنة (333هـ/ 944م), لمقابلة الخليفة العباسي المستكفي (333- 334هـ/ 944- 945م) وأستطلاعه على أحداث خراسان[4] ومايجري فيها وفي بخارى[5] من احداث داخلية بين الأمير وخصومه.[6]

كما كان البويهيين قد أرغموا الخليفة المستكفي قبل خلعه على اصدار قرار بتأييد المعارضين للأمير نوح بن منصور, وهذا الأمر قوى جانبهم في خراسان, وتبين للأمراء السامانيون انه بسيطرة البويهيين على بغداد والخلافة استطاعوا ان يقيموا حاجزاً قوياً بين السامانيين والخلافة, فكان على الامراء السامانيون ان يعتمدوا على قوتهم الذاتية للحفاظ على ممتلكاتهم من أطماع البويهيين.[7]

وعلى أثر ذلك اكتفى الامراء السامانيون بما وصل اليهم من تأييدات معنوية عندما تكون علاقتهم طيبة وجيدة مع أمراء بني بويه وعلى الرغم من نجاح الامراء البويهيين في قطع الروابط بين الخلفاء العباسيين والسامانيين, وتأييدهم لخصومم, إلا أن أهالي بخارى وخراسان لم يتخلوا عن طاعة السامانيين وأمراءهم, وكانت الجبهة البويهية تشكل الخطر الحقيقي على وجود الإمارة السامانية في المشرق الإسلامي بأكمله.[8]

وكانت سيطرة البويهيين على كرمان[9] بداية للنزاع السياسي والاداري مع السامانيين, وأول احتكاك سياسي عسكري بين الامارتين السامانية والبويهية, وهكذا خرجت كرمان عن سلطة الإمارة السامانية ولم يكن هذا الحدث هو فقط الذي أقلق السامانيين, بل الأمير البويهي عضد الدولة[10] ايضاً عندما تلقى رسل خلف بن احمد صاحب سجستان[11] ونائب السامانيين عليها يعلن طاعته وخضوعه للأمير البويهي وإقامة الخطبة للبويهيين, وكان لهذا الحدث أثره السلبي على السامانيين.[12]

وبعد ان ازدادت أحوال الأمير نوح بن نصر سوءاً ووجد نفسه محاصراً بين أحداث متعددة الاهداف, كلها تريد النيل منه واضعافه, استغل البويهيين هذا الانقسام والتدهور داخل الإمارة السامانية ووسعوا لإستغلال هذا الامر لصالح امارتهم وتوسيع نفوذهم السياسي واستعادة الري التي خرجت من سيطرتهم, وتمكن الأمير البويهي ركن الدولة[13] من استعادتها سنة (335هـ/ 947م) واعادة سيطرة البويهيين عليها نتيجة لسلسلة الحروب المتواصلة اتفق القائد ابو علي بن محتاج في مقترح التفاوض مع البويهيين بشأن الصلح بين الطرفين وانهاء الحروب

---

[1] الري: من أبرز مدن أقليم الجبال, وسميت بالمحمدية أيضاً نسبة الى الخليفة محمد المهدي الذي أطلق عليها هذه التسمية عندما كان ولياً للعهد في عهد أبيه الخليفة ابو جعفر المنصور, وتعد من امهات البلاد بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً, كثيرة الفواكه والخيرات. ياقوت الحموي, شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي (ت 626هـ/ 1228م), معجم البلدان، دار صادر، ط2, (بيروت،١٩٩٥م), 3/ 116.

[2] همذان: وهي إحدى مدن إقليم الجبال اختطها همذان بن الفلوج بن سام بن نوح, وهي واسعة الاقطار غزيرة الانهار. المقدسي, ابو عبدالله محمد بن احمد المقدسي البشاري (ت 380هـ/ 990م), احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم, دار صادر، (بيروت،١٩٩١م), 386.

[3] ابن واصل, جمال الدين محمد بن سالم (ت:697ه/1297م) , مفرج الكروب في أخبار بني أيوب, تحقيق: جمال الدين الشيال, مطبعة جامعة فؤاد الأول, (القاهرة, 1953م), 1/ 51؛ متز, آدم, الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، نقله الى العربية: محمد عبد الهادي ابو ريده، دار الكتاب العربي، (بيروت, د. ت).35 /1 ,

[4] خراسان: بلاد واسعة وتعني في اللغة الفارسية القديمة البلاد الشرقية, وفي قول آخر انها مشتقة من كلمتين فارسيتين بمعنى مطلع الشمس وقيل معناه كل سهل لأن معنى خر كل وأسان سهل, وهي بلاد شاسعة الرقعة الى الشرق من بلاد فارس تحدها من الشرق بلاد الهند. ياقوت الحموي, معجم البلدان, 2/ 350.

[5] بخارى: من أبرز مدن أقليم الصغد في بلاد ما وراء النهر, كانت تعرف قديماً بأسم بومجكث, واشتهرت بلاد ما وراء النهر باسم إقليم بخارى الكبرى التي تضم هضبة منطقة أقاليم سيحون وجيحون, وتقع بخارى في سفح هضبة غير عالية تحيط بها سهول خصبة, وكان يحيط ببخارى ومزارعها وقراها سور قطره اثنا عشر فرسخاً أي ما يعادل (72) كم, وكانت بخارى ولا زالت مجمع الفقهاء والفضلاء. الاصطخري, ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي (ت346هـ/ 957م), المسالك والممالك الهيئة العامة لقصور الثقافة، (القاهرة، ١٩٨٤م), 171؛ القزويني, آثار البلاد, 510.

[6] مسكويه, تجارب الأمم, 2/ 90؛ الجمل, الدول الإسلامية المستقلة.224 ,

[7] ابن خلدون, تاريخ ابن خلدون.346 /4 ,

[8] ابن اسفنديار, بهاء الدين محمد بن حسن (ت 613هـ/ 1216م), تاريخ طبرستان ترجمة: احمد محمد نادى، المجلس الاعلى للثقافة، (القاهرة، ٢٠٠٢م).260 ,

[9] كرمان: ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى واسعة, تقع بين فارس وكرمان وسجستان يحدها من الشرق مكران ومن الغرب أرض فارس ومن الشمال مفازة خراسان ومن الجنوب بحر فارس. ياقوت الحموي, معجم البلدان, 4/ 454؛ لسترنج, كي, بلدان الخلافة الشرقية, نقله الى العربية: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، (بغداد، ١٩٤٥م), 20.

[10] عضد الدولة: هو فناخسرو ابن الحسن الملقب رُكْن الدَّوْلة ابن بويه الديلميّ, أبو شجاع, أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق. تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة. وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة, توفي سنة (372هـ/ 983م). الذهبي, سير اعلام النبلاء, 16/ 259- 250؛ الزركلي, الأعلام, 5/ 156.

[11] سجستان: بلاد واسعة قصبتها مدينة زرنج, يتاخمها من جهة الغرب خراسان ومن الجنوب كرمان ومن الشرق مكران ومن الشمال أرض الهند. ياقوت الحموي, معجم البلدان, 3/ 190.

[12] بارتولد, تاريخ الترك, 178.

[13] ركن الدولة البويهي: هو الحسن بن بويه المكنى أبو علي, من أمراء الإمارة البويهية, كانت امارته اربعة واربعين سنة وشهر وتسعة ايام, يلقب بركن الدولة وهو اول من خوطب في الإسلام بالملك شاهنشاه وكان دخوله إلى بغداد سنة (367هـ/ 977م), وخرج الخليفة الطائع لإستقباله وأمر ان يخطب له على المنابر ببغداد. سبط ابن الجوزي, شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبدالله (ت:654ه/1256م), مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق وتعليق: محمد بركات وآخرين، دار الرسالة العالمية، (دمشق، ٢٠١٣), 17/ 492.

واستجاب ركن الدولة من قبول هذه الدعوة, فنرى أنه أستفاد من هذه المصالحة أكثر من غيره, وكان الأمير نوح بن نصر غير موافق على هذا الصلح وعزل ابن محتاج عن قيادة الجيوش السامانية, وذهب إلى الري عند البويهيين, وبدأت الحروب فيما بينهم.[1]

وفي عهد الأمير عبد الملك عادت الفوضى والنزاعات مع البويهيين, ونتيجةً للوباء الذي انتشر في الري سنة (344هـ/ 956م) ازدادت الاوضاع تدهوراً لدى البويهيين, وقرروا مصالحة الساماني‌ين مقابل مال يحمله ركن الدولة على ان تكون الري تابة للإمارة البويهية, وبقى هذا الصلح مدة من الزمن ولم يتجدد الصراع فيما بينهم إلا بعد الهجوم على الري, وادرك الأمير ركن الدولة ان الموقف داخل الري لا يمكن حسمه إلا باستخدام القوة العسكرية مع الخراسانيين.[2]

وفي سنة (356هـ/ 967م) أعطى الأمير منصور بن نوح القيادة العليا لوشمكير بن زيار[3] واراد استغلال رغبة وشمكير في قتال البويهيين؛ لأنهم هم من قضوا على سلطانه في جرجان وطبرستان وبدأ كل من الطرفين يستعدان للمقابلة وأخذ ركن الدولة يعد العدة وسارع بنقل أفراد عائلته إلى اصفهان وكانت الحملة على الري أخر الحملات محاولةً من الساماني‌ين لاستعادتها بعد ذلك اراد الساماني‌ون انهاء تلك الحروب والتفكير في عقد صلح بين الطرفين بين الأمير منصور والأمير البويهي ركن الدولة سنة (361هـ/ 971م) والذي سعى لهذا الصلح محمد بن إبراهيم السيمجوري لأنهاء الصراعات مع البويهيين, وكانت من اتفاقيات هذا الصلح هو المصاهرة فيما بين الأمير منصور وركن الدولة وارسال الهدايا والخلع والأموال سنوياً وبذلك زالت الوحشة وسارت الأحوال سيراً جيداً وتوقفت الحروب وانتظمت الأمور فيما بينهم.[4]

1. سياسته تجاه الأمير البويهي عضد الدولة.

في سنة (366هـ/ 976م) توفي الأمير منصور الساماني وحكم من بعده الأمير نوح بن منصور وكانت علاقة الأمير نوح علاقة جيدة مع الأمير البويهي عضد الدولة خلال السنوات الأولى من حكمه, لاسيما وان عضد الدولة توجه إلى دار الخلافة ودخل إلى الخليفة العباسي الطائع لله (317- 393هـ/ 929- 1003م) وأخذ له الخلع والعهد من الخليفة وتعصب للأمير نوح.[5]

لكن هذه العلاقة لم تدم طويلاً بسبب مساعدة الأمير نوح للأمير فخر الدولة البويهي, فبعد وفاة الأمير ركن الدولة [6]انقسم الحكم بين ابناءه وعهد ركن الدولة بالملك من بعده لأبنه عضد الدولة وجعل همذان للأمير فخر الدولة والري لمؤيد الدولة, وكان فخر الدولة يعمل مع ابن عمه عز الدولة بختيار[7] بن معز الدولة ضد عضد الدولة, ولما فرغ الأمير عضد الدولة من أعدائه سار إلى همذان وحاول ان يصلح مع اخوته وارسل لهم رسالة, "فأما رسالته إلى أخيه مؤيد الدولة فيشكره على طاعته ومواقفه كونه كان مطيعاً لأميره, وأما رسالته إلى فخر الدولة فيعاتبه ويستميله ويذكر له ما يلزمه به الجملة وأجاب فخر الدولة جواب المناظر المناوئ"[8], ولما سار إلى همذان سنة (369هـ/ 980م), هرب فخر الدولة ولجأ إلى قابوس بن وشمكير[9] في جرجان وأرسل الأمير عضد الدولة مع احد رجاله رسالة إلى قابوس بناشده بتسليم أخيه فخر الدولة ويحذره من التورط في أمور سياسية لكن قابوس رفض تسليمه وطلب الأمير عضد الدولة من الخليفة الطائع لله بأن يعقد لمؤيد الدولة على جرجان[10] وطبرستان[11], وأجابه الخليفة الطائع إلى ذلك, وفي سنة (371هـ/ 981م) جهز عضد الدولة الجيوش

---

[1] مسكويه, تجارب الأمم, 2/ 99؛ المحيميد, علي بن صالح بن علي, العلاقات السياسية بين الدولة السامانية والقوى السياسية في المشرق الاسلامي إبان القرن الرابع الهجري, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية, كلية العلوم الاجتماعية, الرياض, 1986م.245 ,

[2] ابن الاثير, الكامل, 7/ 340.

[3] ظاهر الدولة ابو منصور وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي, تولى حكم الزياريين بعد مقتل أخيه مرداويج سنة (323هـ/ 934م), ودخل في صراع مع البويهيين, توفي سنة (357هـ/ 967م). الذهبي, سير, 15/ 216؛ الزركلي, الأعلام, 5/ 170.

[4] الكرديزي, زين الاخبار, 228.

[5] سبط بن الجوزي, مرآة الزمان, 17/ 499؛ سعيد, الامارات, 71.

[6] عمر أحمد سعيد. (2020). آل مسافر السالاريون وعلاقتهم الحربية-السلمية مع الأمير ركن الدولة البويهي (٣٣٧-٣٨٠هـ/٩٤٨-٩٩٠م (احمد، 2020) *Journal of Babylon Center for Humanities Studies*, *10*(3).

[7] بختيار: هو أبو منصور بختيار الملقب عز الدولة بن معز الدولة بن أحمد بن بويه ابن أبي شجاع, ولي الحكم في بغداد بعد موت أبيه في سنة (356هـ/ 966م), دخل بصراع على الحكم مع ابن عمه عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه بن أبي شجاع وقتل سنة (367هـ/ 977م). ابن خلكان, ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر (ت 681هـ/ 1282م), وفيات الأعيان وانباء وأبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٩٠٠م), ج 1, ص 267.

[8] ابن الأثير, الكامل, 7/ 372؛ كوكو, كريم محمد، اردلان اسماعيل عمر السورجي، بدر بن حسنويه الكردي وأعماله الخيرية (396-405هـ/ 979-1014م) دراسة تأصيلية تاريخية، 407-409.

[9] قابوس: قابوس بن وشمكير بن زيار بن وردان أبو الحسن الملقب شمس المعالي, وهو ديلمي الأصل أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان, تولاها سنة (366هـ/ 976م), واخرجه منها عضد الدولة البويهي ثم استعادها سنة (388هـ/ 998م), واشتد في معاقبة من خذلوه في حربه مع عضد الدولة ونفر منه شعبه انتفضوا ضده وخلعه القواد واقام في احدى القلاع إلى ان مات في جرجان سنة (403هـ/ 1012م). ابن الأثير, الكامل, 7/ 356, 587؛ الزركلي, الاعلام, 5/ 170.

[10] جرجان: مدينة كبيرة من مدائن خراسان, تقع بين خراسان وطبرستان افتتحها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة, وتسمى بالفارسية (كركان). المنجم, اسحاق بن الحسين (ت ق 4هـ/ 10م), آكام المرجان, في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم النشر، (بيروت، ١٩٨٧م), 70.

[11] طبرستان: واحد من اهم أقاليم المشرق الإسلامي الذي يتمتع بتضاريس فريدة من نوعها تكثر فيها الجبال والاشجار, وطبرستان في اللغة الفارسية تعني (بلاد الجبل) وهي مكونة من كلمتين (طبر) تعني الفأس, و(ستان) بمعنى بلد, كما يقال انها سميت بهذا الاسم لكثرة اشتباك الاشجار فيها, ولم يتمكن الجيش من المرور الا بعد قطع الأشجار. البكري, ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد (ت 487هـ/ 1094م), معجم ما استعجم, من اسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، ط3, (بيروت، ١٩٨٢م), 3/ 887.

وأسند قيادتها إلى أخيه مؤيد الدولة[1] وسار نحو جرجان وطبرستان وهاجم المدينتين وانتصر على قابوس وفخر الدولة البويهي وسيطر مؤيد الدولة الأمير الابويهي على جرجان وطبرستان.[2]

انهزم قابوس والأمير فخر الدولة نحو نيسابور[3], وكان وصولهما اليها عند الوالي حسام الدولة ابو العباس واستنجدوا بالإمارة السامانية, وكتب ابو العباس إلى الأمير نوح يعلمه بما حدث ورد الأمير نوح إلى حسام الدولة يأمره بأجلال محلهما وجمع العساكر والمسير معهما واعادة ممتلكاتهم لهم.[4]

وحاول الأمير عضد الدولة والأمير مؤيد الدولة تقديم الاغراءات للقائد الساماني ابو العباس تاش في نيسابور ويطلبان تسليم الأمير فخر الدولة مقابل ان يبعث له الكثير من الاموال إلى خزائن الأمير نوح بن منصور وتقديم الهدايا للقائد ابو العباس لكن ابي العباس رفض تسليمه وعمل على مساندة فخر الدولة ومؤازرته[5]. وكان ذلك الامر بداية توتر العلاقة بين الأمير عضد الدولة والأمير نوح وبداية للصراعات بين الامارتين.

بدأ ابو العباس بتجهيز العساكر وأجتمع بنيسابور مع جيشه ومعه قابوس وفخر الدولة وساروا نحو جرجان وحاصروها, وكان بها مؤيد الدولة البويهي ومعه عساكره وعساكر الأمير ضد الدولة, إلا انهم لا يقاربون عساكر خراسان, وكانت مدة الحصار شهرين وضاق بهم الامر, ولما أشتد عليهم الحال خرجوا من جرجان في شهر رمضان على عزم القتال, إما لهم وإما عليهم, فالتقى الطرفان واقتتلوا قتالاً شديداً وكاد ابو العباس ان يحقق النصر لولا خيانة أحد القادة, إذ كان مؤيد الدولة قد كاتب فائق الخاصة وأطمعه ورغبه فأجابه إلى الالتزام عند اللقاء, ولما بدأت الحرب انهزم فائق هو من معه وتبعه الناس وثبت الأمير فخر الدولة وحسام الدولة في القلب واشتد القتال إلى آخر النهار لكن حقق الأمير مؤيد النصر وفر جيش فخر الدولة وحسام الدولة تاركين الغنائم الكثيرة لقوات مؤيد الدولة.[6]

وبعد الهزيمة عاد حسام الدولة وفخر الدولة وقابوس إلى نيسابور وكتبوا إلى الأمير نوح بن منصور بالخبر, فأتاهم الجواب الذي عدهم بأرسال العساكر إلى جرجان والري وأمر الأمير نوح سائر العساكر بالتوجه إلى نيسابور وأجتمعت الجيوش والعساكر بظاهر نيسابور, وكان عددهم أكثر من المرة الأولى لكن لم يتمكن هذا الجيش من الذهاب, وقد حدثت بعض الظروف التي أعاقت جيوش الامارتين عن مواصلة القتال, فبالنسبة للبويهيين, إذ توفي الأمير عضد الدولة البويهي سنة (372هـ/ 982م), وأما بالنسبة للسامانيين جاءهم خبر مقتل الوزير العتبي, وكان مقتله بتدبير من القائد الساماني ابي الحسن بن سيمجور, فتفرق ذلك الجمع وبطل ذلك التدبير, وبعد مقتله كتب الأمير نوح بن منصور إلى حسام الدولة يستدعيه إلى بخارى لتدبير أمور امارته فتوجه حسام الدولة إلى بخارى لتدبير أمور إمارته, تاركاً نيسابور, وقتل كل من شارك في مقتل الوزير.[7]

2_ سياسة الأمير نوح تجاه الأمير فخر الدولة البويهي.

بقي الأمير فخر الدولة في نيسابور حتى وفاة الأمير مؤيد الدولة سنة (373هـ/ 983م), وتولى فخر الدولة بعد ذلك ولاية جرجان واستقبلوا أهلها وأعلنوا له الطاعة ووصلت اليه الخلع من الخليفة العباسي الطائع لله.[8]

وفي سنة (376هـ/ 986م) حدثت صراعات بين عدد من القادة السامانيين على مركز قيادة الجيوش فر خراسان وهذا الأمر أثار غضب ابو العباس وخرج عن طاعة السامانيين وسار إلى فخر الدولة ومراسلته الذي لم يتردد بمساعدته وارسل له جيش من قواته للوقوف بجانبه وأرسل الأمير فخر الدولة إلى ابي العباس وقال له: "لما كان الله قد رفعا بفيض لطفهِ فأني أشركك في الممالك والخزائن وغير ذلك, وكل ما اقترحه عليك من مال وجيش وعتاد ليس هراء وأذكر أننا لا ننسى مكارم حسام الدولة في اثناء أقامتنا في خراسان".[9]

---

[1] مؤيد الدولة: ابو المنصور بن ركن الدولة ابو علي الحسن بن بويه, ولد سنة (330هـ/ 941م), ولاه أبوه على جرجان, وظل فيها حتى وفاته سنة (373هـ/ 983م). ابن الأثير, الكامل, 7/ 112, 395؛ ابن العماد الحنبلي, ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد ابن العماد العسكري (ت:1089ه/1678م), شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، (دمشق، ١٩٨٦م), 4/ 392.

[2] مسكويه, تجارب الأمم, 3/ 15؛ خواندمير, محمد بن خاوندشاه (ت 903هـ/ 1497م), روضة الصفا في سيرة الأنبياء والملوك, ترجمة: احمدعبد القادر الشادلي, الدار المصرية للكتاب, (القاهرة, 1988م), 105؛ محمد حسن ممدوح, اقليم الجبال, 210.

[3] نيسابور: عدت من أبرز مدن أقليم خراسان, وتقع والجهات التابعة لها في الجهة الشمالية الغربية من إقليم خراسان, اطلق عليها (ابرشهر), وهي مكونة من كلمتين فارسيتين هما (ابر) بمعني الغيم, و(شهر) يمعني مدينة اي (مدينة الغيم). ياقوت الحموي, معجم البلدان, 1/ 65.

[4] الخوارزمي ابو بكر محمد بن العباس (ت 383هـ/ 993م), الأمثال المولدة, المجمع الثقافي، (ابو ظبي، ٢٠٠٣م), 32؛ أحمد, ادريس, الامير بدر بن حسنويه البريزكاني والمعطيات الحضارية في عهده (369-405هـ/ 979-1014م), مجلة آداب الرافدين, جامعة الموصل, كلية الآاب, العدد (101), المجلد (55), 2025م، 181.

[5] العتبي, تاريخ اليميني, 53؛ ابن اسفنديار, تاري طبرستان, 311.

[6] ابن الاثير, الكامل, 7/ 383.

[7] ابن الاثير, الكامل, 7/ 390.

[8] العتبي, تاريخ اليميني, 64؛ ابو الفضل, سميحة, الساسانيون ودولتهم فيما وراء النهر, اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة دمشق, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, دمشق, 1992م, 142.

[9] خواندمير, روضة الصفا, 99.

فقام الأمير فخر الدولة بأرسال الامدادات إلى ابي العباس وادرك ابن سيمجور[1] لصعوبة مواجهة جيش ابو العباس, فقرر الانسحاب وقام ابو العباس بمراسلة الأمير نوح بن منصور واخذ يستميله ويستعطفه من أجل بقائه في قيادة الجيوش لكن الأمير رفض طلبه وعاد ابن سيمجور في صراعه مع ابو العباس وتمكن هذه المرة من تحقيق النصر واستعاد سيطرته على نيسابور, وقرر ابي العباس الرحيل إلى جرجان واستقبله الأمير فخر الدولة وأكرمه وأسند إليه حكم ولاية جرجان وترك له دار الإمارة بالفرش والخزائن وأرسل له الكثير من الاموال وأقام ابو العباس مدة ثلاث سنوات في جرجان حتى وفاته سنة (377هـ/ 998م).[2]

وبذلك تدهورت العلاقة بين الأمير نوح والأمير فخر الدولة البويهي بسبب مساعدة الأمير فخر الدولة لأعداء الأمير الساماني والخارجين على طاعته, ففي سنة (384هـ/ 994م) تحالفا ابو علي السيمجوري وفائق الخاصة ضد الإمارة السامانية وشكلوا خطر على الأمير نوح واستعان بقوة سبكتكين العسكرية للقضاء على تمردهم وبنفس الوقت ارسل ابو علي السيمجوري الأمير فخر الدولة من اجل مساعدتهم ضد التحالف الساماني الغزنوي[3], وكان هدف الأمير البويهي فخر الدولة هو استغلال حالة التدهور والفوضى في الإمارة السامانية, ولهذا كان يقوم بمساعدة اي شخصية خارجة عن الطاعة السامانية من اجل تحقيق طموحه ومصالحه, ولم يتوقف الأمير فخر الدولة في جرجان عن اسقبال القادة السامانيين, بل واستمر حتى في عهد خلفائه من بعده.

وعندما قام البويهيين بخلع الخليفة العباسي الطائع لله وتعيين الخليفة القادر بالله, في سنة (381هـ/ 991م) لم يعترف السامانيون بالخليفة الجديد وبقوا لى ولائهم للخليفة السابق واقامة الخطة له معلنين بذلك رفضهم للتسلط البويهي, في الوقت الذي بقوا يخطبون باسم الخليفة الذي يعطي لسلطتهم الصفة الشرعية.[4]

ونستطيع القول مما سبق بأن العلاقة بين الامارتين السامانية والبويهية مرت بعدة مراحل مابين صراعات وحروب وصلح وعهود, وإذ كان كل منهما يريد تحقيق طموحه وبسط نفوذه على الولايات والتي انتهت بسيطرتهم على طبرستان وجرجان وخضعت للنفوذ البويهي, وكانت للصراعات الداخلية بين القادة السامانيين وتدهور الاحوال أثر كبير في تدخل البويهيين الذين وجدوا فرحتهم للتدخل بشؤون الإمارة السامانية الداخلي وأرادوا أضعافهم من اجل ان يضمن البويهيين استمرار طلب العون والمساعدة من خلال الخارجين عن الطاعة السامانية وبذلك حقق البويهيين أهدافهم.

الخاتمة.

1- لقد مثلت حقبة الأمير نوح بن منصور الساماني مرحلة مهمة من تاريخ الإمارة السامانية في علاقاتها السياسية مع الإمارات المجاورة لها في المشرق الإسلامي, إذ سعت تلك الإمارات وعلى رأسها الإمارة البويهية والإمارة الزيارية للتوسع على حساب الإمارة السامانية.

2- وجد الامير نوح بن منصور نفسه أمام خطر شديد من قبل القوى المتنفذة في المنطقة فاراد ان يوازن بين تلك القوى وان يحقق لنفسة وامارته مكاسب في البقاء على ما بيده من مناطق بعد ان عجز عن ملاقات البويهيين عسكرياً فعقد الصلح معهم.

3- تمكن الأمير نوح بن منصور من إيقاف أطماع الإمارتان البويهية والزيارية بحنكته السياسية ودهائه من خلال تحالفه مع الغزنويين الذين وقفوا إلى جانبه في صراعه مع البويهيين.

4- ان العلاقة بين الامارتين السامانية والبويهية مرت بعدة مراحل مابين صراعات وحروب وصلح وعهود, وإذ كان كل منهما يريد تحقيق طموحه وبسط نفوذه على الولايات والتي انتهت بسيطرتهم على طبرستان وجرجان وخضعت للنفوذ البويهي.

---

[1] أبو الحسن السيمجوري: الأمير أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن أبى عمران السيمجورى الملقب بناصر الدولة, ووالده الأمير إبراهيم بن أبى عمران السيمجور، كان أميرا فاضلا, وسيمجوري نسبة النسبة إلى سيمجور وهو غلام للسامانيين, توفي سنة (378هـ/ 988م). السمعاني, ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ/ 1166م), الأنساب, مجلس دائرة المعارف العثمانية، تحقيق تعليق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وأخرون، (الهند، ١٩٨٢م), 7/ 315.

[2] حمد الله القزويني, تاريخ كزيدة, 326؛ فوزي, تاريخ ايران, بيت الحكمة, (بغداد, 1989م).143 ,

[3] العتبي, تاريخ اليميني, 77؛ خواندمير, روضة الصفا, 105؛ عبيد، له نجه طلعت، الاوضاع الاقتصادية في خراسان وبلاد ماوراء النهر على عهد الإمارة السامانية (261-389هـ/ 874-999م) بحث منشور في مجلة آداب الرافدين, جامعة الموصل, كلية الآداب، العدد، (75)، كانون الاول ،الموصل, 2018م، 582.

[4] مسكويه, تجارب الأمم, 3/ 322؛ الثعلبي, ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم (ت 427هـ/ 1035م), الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الامام ابي محمد بن عاشور، تدقيق: نظير الساعدي، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠٢م).29 /1 ,

5- وكانت للصراعات الداخلية بين القادة السامانيين وتدهور الاحوال أثر كبير في تدخل البويهيين الذين وجدوا فرحتهم للتدخل بشؤون الإمارة السامانية الداخلي وأرادوا أضعافهم من اجل ان يضمن البويهيين استمرار طلب العون والمساعدة من خلال الخارجين عن الطاعة السامانية وبذلك حقق البويهيين أهدافهم.

6- فضل الأمير نوح بن منصور منطق السلام على الحرب في الكثير من المواقف مع الإمارتين البويهية والزيارية, وذلك عندما دخل معهما في مدد زمنية من الصلح والعلاقات الايجابية التي ربطتهم مع بعض حتى وفاة الأمير نوح بن منصور, إذ كانت وفاته إذاناً بسقوط الإمارة السامانية ونهاية وجودها.

References :

1. Al-Amthal al-Muwalladah (The Generated Proverbs). Cultural Foundation, (Abu Dhabi, 2003).
2. -l-Ansab (The Genealogies). Osmania Oriental Publications Bureau, edited and commented by Abdul Rahman bin Yahya al-Mu'allami al-Yamani et al., (India, 1982).
3. Al-Awraq: Qism Akhbar al-Shu'ara' (The Papers: Section on the History of Poets). Amal Company, (Cairo, 2004).
4. Al-Bakri, Abu Ubayd Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad (d. 487 AH / 1094 AD)
5. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1347 AD)
6. Al-Fakhri fi al-Adab al-Sultaniyyah wa al-Duwal al-Islamiyyah (Al-Fakhri on Sultanic Manners and Islamic States). Dar Sader, (Beirut, 1966).
7. Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad al-Farisi (d. 346 AH / 957 AD)
8. Al-Kamil fi al-Tarikh (The Complete History). Edited by Omar Abd al-Salam Tadmouri, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, 1997).
9. Al-Kashf wa al-Bayan 'an Tafsir al-Qur'an (The Discovery and Clarification of Quranic Exegesis). Edited by Imam Abi Muhammad bin Ashour, verified by Nazir al-Saadi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, (Beirut, 2002).
10. Al-Khwarizmi, Abu Bakr Muhammad bin al-Abbas (d. 383 AH / 993 AD)
11. Al-Masalik wa al-Mamalik (Routes and Realms). General Authority for Cultural Palaces, (Cairo, 1984).
12. Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk (The Regular History of Nations and Kings). Edited by Muhammad Abdul Qadir Atta and Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1992).
13. Al-Sam'ani, Abu Sa'd Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 AD)
14. Al-Suli, Abu Bakr Muhammad bin Yahya bin Abdullah (d. 335 AH / 946 AD)
15. Al-Tha'alibi, Abu Ishaq Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim (d. 427 AH / 1035 AD)
16. Al-Utbi, Abu Nasr Muhammad bin Abdul Jabbar (d. 427 AH / 1035 AD)

17. Hamdallah al-Qazwini, bin Abi Bakr bin Ahmed al-Mustawfi al-Qazwini (d. 750 AH / 1349 AD)
18. Ibn al-Athir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid (d. 630 AH / 1232 AD)
19. Ibn al-Ibri [Bar Hebraeus], Abu al-Faraj Gregory bin Aaron bin Tuma al-Malaki (d. 685 AH / 1286 AD)
20. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH / 1200 AD)
21. Ibn al-Tiqtaqa, Muhammad bin Ali bin Tabataba (d. 709 AH / 1309 AD)
22. Ibn Isfandiyar, Baha al-Din Muhammad bin Hasan (d. 613 AH / 1216 AD)
23. Ibn Khaldun, Abdul Rahman bin Khaldun (d. 808 AH / 1405 AD)
24. Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr (d. 681 AH / 1282 AD)
25. Khwandamir, Muhammad bin Khwandashah (d. 903 AH / 1497 AD)
26. Mir'at al-Zaman fi Tawarikh al-A'yan (The Mirror of Time in the Histories of Eminent Men). Edited and commented by Muhammad Barakat et al., Dar al-Risalah al-Alamiya, (Damascus, 2013).
27. Mu'jam Ma Ista'jam min Asma' al-Bilad wa al-Mawadi' (Dictionary of Obscure Country and Place Names). Alim al-Kutub, 3rd ed., (Beirut, 1982).
28. Rawdat al-Safa fi Sirat al-Anbiya' wa al-Muluk (The Garden of Purity in the Biography of Prophets and Kings). Translated by Ahmed Abdul Qadir al-Shadli, Egyptian Book House, (Cairo, 1988).
29. Sibt Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf bin Qizoghli bin Abdullah (d. 654 AH / 1256 AD)
30. Siyar A'lam al-Nubala' (Biographies of Noble Figures). Edited by Husayn Asad et al., Al-Resalah Foundation, 3rd ed., (Beirut, 1985).
31. Tarikh al-Yamini (The History of Yamin al-Dawlah). Edited by Ihsan Dhanoun Abd al-Latif al-Thamiri, Dar al-Tali'ah, (Beirut, 2004).
32. Tarikh Ibn Khaldun [Known as: Kitab al-Ibar wa-Diwan al-Mubtada' wa-l-Khabar fi Ayyam al-Arab wa-l-Ajam wa-l-Barbar]. Dar al-Fikr, (Beirut, 1981).
33. Tarikh Mukhtasar al-Duwal (A Compendious History of Dynasties). Edited by Anton Salhani al-Yasu'i, Dar el-Machreq, (Beirut, 1992).
34. Tarikh Tabaristan (History of Tabaristan). Translated by Ahmed Muhammad Nadi, The Supreme Council of Culture, (Cairo, 2002).
35. Tarikh-i Guzida (The Select History). Edited by Abdul Hossein Nava'i, Amir Kabir Publishing Institution, (Tehran, 1339 SH / Solar Hijri).

36. Wafayat al-A'yan wa-Anba' Abna' al-Zaman (Obituaries of Eminent Men and Histories of the Leading Contemporaries). Edited by Ihsan Abbas, Dar Sader, (Beirut, 1900).
37. Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hayy bin Ahmed bin Muhammad bin al-Imad al-Askari (d. 1089 AH / 1678 AD)
38. Shadharat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab (Fragments of Gold in the Accounts of Those Who Passed). Edited by Mahmoud al-Arna'out, Dar Ibn Kathir, (Damascus, 1986).
39. Al-Gardizi, Abu Sa'id Abd al-Hayy bin al-Dahhak bin Mahmoud (d. 443 AH / 1052 AD)
40. Zayn al-Akhbar (The Ornament of Histories). Translated into Arabic by the Supreme Council of Culture, (Cairo, 2006).
41. Al-Mas'udi, Abi al-Hasan Ali bin al-Husayn bin Ali (d. 346 AH / 957 AD)
42. Muruj al-Dhahab wa-Ma'adin al-Jawhar (The Meadows of Gold and Mines of Gems). Al-Maktabah al-Asriyyah, (Beirut, 2005).
43. Miskawayh, Abu Ali Miskawayh al-Razi (d. 421 AH / 1013 AD)
44. Tajarib al-Umam wa-Ta'aqub al-Himam (The Experiences of Nations and the Pursuit of Ambitions). Edited by Abu al-Qasim Imami, Soroush Printing and Publishing House, 2nd ed., (Tehran, 2000).
45. Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed al-Maqdisi al-Bishari (d. 380 AH / 990 AD)
46. Ahsan al-Taqasim fi Ma'rifat al-Aqalim (The Best Divisions for the Knowledge of the Regions). Dar Sader, (Beirut, 1991).
47. Al-Munajjim, Ishaq bin al-Husayn (d. 4th Century AH / 10th Century AD)
48. Akam al-Marjan fi Dhikr al-Mada'in al-Mashhurah fi Kulli Makan (The Coral Hills regarding the Celebrated Cities in Every Place). Alim al-Nashr, (Beirut, 1987).
49. Anonymous Author (d. after 372 AH / 982 AD)
50. Hudud al-Alam min al-Mashriq ila al-Maghrib (The Regions of the World from East to West). Edited by Mr. Youssef al-Hadi, Cultural House for Publishing, (Cairo, 2002).
51. Al-Narshakhi, Abi Bakr Muhammad bin Ja'far (d. 348 AH / 959 AD)
52. Tarikh Bukhara (The History of Bukhara). Edited by Amin Abdul Majid Badawi and Nasrallah Mubashir al-Tarazi, Dar al-Ma'aref, 3rd ed., (Cairo, 1911).
53. Al-Nuwayri, Ahmed bin Abdul Wahab bin Muhammad bin Abdul Da'im al-Qurashi (d. 733 AH / 1332 AD)
54. Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab (The Ultimate Ambition in the Arts of Erudition). National Library and Archives, (Cairo, 2003).
55. Ibn al-Wardi, Siraj al-Din Abu Hafs Omar bin al-Muzaffar (d. 852 AH / 1448 AD)

56. Tarikh Ibn al-Wardi (History of Ibn al-Wardi). Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, 1996).
57. Ibn Wasil, Jamal al-Din Muhammad bin Salim (d. 697 AH / 1297 AD)
58. Mufarrij al-Kurub fi Akhbar Bani Ayyub (The Dissipator of Anxieties in the History of the Ayyubids). Edited by Jamal al-Din al-Shayyal, Fuad I University Press, (Cairo, 1953).
59. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. 626 AH / 1228 AD)
60. Mu'jam al-Buldan (Dictionary of Countries). Dar Sader, 2nd ed., (Beirut, 1995).
61. Iqbal, Abbas-Tarikh Iran Ba'd al-Islam (History of Iran After Islam). Translated by Muhammad Ala al-Din Mansour, reviewed by Al-Sibai Muhammad Al-Sibai, Dar al-Thaqafah for Publishing, (Cairo, 1990).
62. Barthold, W. -Tarikh al-Turk fi Asiya al-Wusta (History of the Turks in Central Asia). Translated by Ahmed Said Suleiman, The Egyptian General Authority, (Cairo, 1996).
63. Al-Jamal, Muhammad Abdel Moneim-Al-Duwal al-Islamiyyah al-Mustaqillah fi al-Mashriq (Independent Islamic States in the East). Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyyah, (Cairo, 2003).
64. Abu Ramadan, Mamdouh Muhammad Hasan , -Iqlim al-Jibal Khilal al-Ahdayn al-Buwayhi wa al-Saljuqi al-Awwal (Al-Jibal Region During the Buyid and First Seljuk Eras). Dar al-Wafa, (Alexandria, 2011).
65. Al-Zirikli, Khair al-Din , -Al-A'lam (The Eminent Personalities). Dar el-Ilm Lilmalayin, 15th ed., (Beirut, 2002).
66. Said, Omar Ahmed, -Al-Imarat al-Islamiyyah fi al-Asr al-Abbasi (Islamic Emirates in the Abbasid Era). Dar Safahat, (Damascus, 2025).
67. Fawzi, Farouk Omar, and Al-Naqib, Mortada Hasan, -Tarikh Iran: Dirasah fi al-Tarikh al-Siyasi li-Bilad Fars Khilal al-Usur al-Islamiyyah al-Wusta (21-906 AH / 641-1500 AD) (History of Iran: A Study in the Political History of Persia During the Middle Islamic Ages). Higher Education Press - Bait al-Hikma, (Baghdad, 1989).
68. Al-Fiqi, Essam Abdel Raouf, -Al-Duwal al-Islamiyyah al-Mustaqillah fi al-Sharq (Independent Islamic States in the East). Dar al-Fikr al-Arabi, (Cairo, 1987).
69. Koko, Karim Muhammad, and Ardalan Ismail Omar Al-Surchi, -Badr bin Hasanwayh al-Kurdi wa-A'maluhu al-Khayriyyah (396-405 AH / 979-1014 AD): Dirasah Ta'siliyyah Tarikhiyyah (Badr bin Hasanwayh the Kurd and His Charitable Works: A Historical Foundational Study).
70. Le Strange, G. Buldan al-Khilafah al-Sharqiyyah (The Lands of the Eastern Caliphate). Translated into Arabic by Bashir Francis and Gurgis Awad, Al-Rabitah Press, (Baghdad, 1945).

71. Metz, Adam, -Al-Hadarah al-Islamiyyah fi al-Qarn al-Rabi' al-Hijri (The Islamic Civilization in the Fourth Century Hijri). Translated into Arabic by Muhammad Abd al-Hadi Abu Ridah, Dar al-Kitab al-Arabi, (Beirut, n.d. [No Date]).
72. Muhammad, Muhammad Sayyid Kamil, -Tabaristan wa-Jurjan Mundhu Qiyam al-Dawlah al-Ziyariyyah Hatta Nihayat Ahd al-Sultan Malikshah (Tabaristan and Jurjan from the Establishment of the Ziyarid State until the End of Sultan Malikshah's Reign). Nour Houran, (Damascus, 2020).
73. Mneimneh, Hasan, -Tarikh al-Dawlah al-Buwayhiyyah al-Siyasi wa al-Iqtisadi wa al-Ijtima'i wa al-Thaqafi - Muqata'at Fars - 334-447 AH / 945-1055 AD (The Political, Economic, Social, and Cultural History of the Buyid State - Fars Province). Al-Dar al-Jami'iyyah, (Cairo, 1987).
74. Siddiq, Osama Muhammad Fahm, -Al-Hayat al-Siyasiyyah wa-Mazahir al-Hadarah fi al-Duwaylat al-Farisiyyah al-Mustaqillah 'an al-Dawlah al-Abbasiyyah min Mustahal al-Qarn al-Thalith al-Hijri ila Suqut al-Samaniyyin (Political Life and Aspects of Civilization in the Independent Persian States from the Abbasid Caliphate from the Beginning of the Third Hijri Century to the Fall of the Samanids). Unpublished PhD Dissertation, Minia University, Faculty of Arts, (Egypt, 1991).
75. Abu al-Fadl, Samiha , -Al-Samaniyyun wa-Dawlatuhum fi Ma Wara' al-Nahr (The Samanids and Their State in Transoxiana). Unpublished PhD Dissertation, Damascus University, Faculty of Arts and Human Sciences, (Damascus, 1992).
76. **Al-Muhaimeed, Ali bin Saleh bin Ali ,** -Al-Alaqat al-Siyasiyyah Bayna al-Dawlah al-Samaniyyah wa al-Quwa al-Siyasiyyah fi al-Mashriq al-Islami Iban al-Qarn al-Rabi' al-Hijri (Political Relations Between the Samanid State and Political Powers in the Islamic East During the Fourth Hijri Century). Unpublished Master's Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Faculty of Social Sciences, (Riyadh, 1986).
77. **Ahmad, Idris,** -"The Emir Badr bin Hasanwayh al-Barzikani and the Cultural Achievements in His Era (369-405 AH / 979-1014 AD)." Adab Al-Rafidayn Journal, Issue (101), Volume (55), June, (Mosul, 2025). https://radab.uomosul.edu.iq/article_187708.html
78. **Said, Omar Ahmed,** -"The Hamdanid Emirate in Mosul and its Role in Confronting the Buyids (334-380 AH / 945-990 AD)." Mosul Studies Journal, Issue (46), Mosul Studies Center, (University of Mosul, 2017).
79. **Said, Omar Ahmed,** -"Al Musafir al-Salarid (The Musafirids) and Their Military-Peaceful Relations with the Buyid Emir Rukn al-Dawlah (337-380 AH / 948-990 AD) (Ahmad, 2020)." Journal of Babylon Center for Humanities Studies, 10(3).

80. **Al-Taee, Hatem Fahad Hanoo ,** -"Textile Industry in the Ahvaz Region During the Buyid Era (326-447 AH / 937-1055 AD)." Adab Al-Rafidayn Journal, Issue (79), December, (Mosul, 2019). [Google Scholar Link Provided]
81. **Obeid, Langa Talat .**-"Economic Conditions in Khorasan and Transoxiana During the Samanid Emirate Era (261-389 AH / 874-999 AD)." Adab Al-Rafidayn Journal, University of Mosul, Faculty of Arts, Issue (75), December, (Mosul, 2018). https://radab.uomosul.edu.iq/article_164784.html
82. **Koko, Karim Muhammad, and Ardalan Ismail Omar Al-Surchi**"Badr bin Hasanwayh the Kurd and His Charitable Works (396-405 AH / 979-1014 AD): A Historical Foundational Study." Adab Al-Rafidayn Journal, Issue (79), December, (Mosul, 2019). https://radab.uomosul.edu.iq/article_165068.html
83. Hatim Fahad Hanoo, Raghad Abdulkareem Ahmad, Muhannad Khamis Abdullah. "Dolafid Maskukat in Hamadan and Isbahan." Journal of Posthumanism, Volume 5 (2025). https://posthumanism.co.uk/jp/article/view/1432